

العقبة الوحيدة أمام الإلحاد

فاضل سليمان

ايه الدليل على وجود ربنا؟ لو عندنا كتاب تخين وكتاب رفيع قوي فيهم نفس المعلومات بالضبط. اكيد الزكاء اللي استخدم في صياغة المعلومات دي في كتاب رفيع او اكبر من الزكاء بتاعة وضع المعلومات دي في كتاب تخين. طب لو نفس المعلومات دي موجودة في فلاش ميموري صغيرة او كارت ذاكرة صغير او اي. اكيد - 00:00:00

المستخدم في الفلاش ميموري دي اكبر بكثير من مجرد كتابة بقلم حبر على صفحات. تكنولوجيا عزيمة. طيب لو المعلومات دي بقى اللي ممكن تخزن في نص مليون دي في دي - 00:00:27

او كتب تتعرض فوق بعضها من الارض الى القمر خمسميت مرة لو كل ده ممكن تخزن في حاجة قد راس الدبوس او اصغر من راس الدبوس. يبقى ايه شكل العقرية اللي ورا ده؟ هو ده اللي العلماء قرروا يعملوه بدل - 00:00:46

يخزنوا المعلومات على افلام فيديو وفايلات صوت وشرايط وسيديهات هيخرنوها على حاجة اسمها اللي ان ايه او الشريط الوراسي. عشان تبقوا عارفين الشريط الوراسي القصيدة او اللي ان ايه موجود داخل النواة اللي موجودة داخل الخلية الحية. متخيلين حجمه صغير ازاي؟ وده عباره عن - 00:01:01

عن تركيب من حروف معينة بكود معين مخزن على مادة بروتينية. فلما العلماء يقدروا يلموا آآ كل المعلومات اللي على الشرايط والسيديهات بتاعة محطة فضائية مسلا. ويخرنوها على جرام واحد من البروتين - 00:01:21

ويشيلوها في مكان نظيف وجاف. تخزن عشرات الالاف من السنين. من غير احتياج لاعادة تسجيلاها كل شوية. عشان الشرايط بتتوزع وعشان الكلام ده بيبيوظ. هل ممكن حد يقول ان خلية اللي ان ايه دي اللي تحتوي على كل المعلومات الهائلة دي اتعملت بالصدفة والمعلومات دخلت جوة - 00:01:41

ومن غير علماء عباقرة قدرروا يعبوا كل المعلومات دية داخل اللي ان ايه؟ طب ايه رأيك ان العلماء دول ما اخترعواش اي حاجة دول مجرد قلدوا شريط اللي ان ايه الموجود داخل الخلية الحية في جسم الانسان. واللي قدرروا اخيرا يقروا المعلومات اللي عليها في الفين وتلاتة. يعني - 00:02:01

من حوالي عشر سنين بس. الدين ايه مش مجرد كمان معلومات مخزنة. لأن ده اذا اتزرع في الخلية الحية يستطيع انه يحول المعلومات دي الى كائن حي ده اللي خلى ملحدين كبار زي انتوني فلو استاذ الفلسفة في جامعة اكسفورد اللي الحد بسبب اعماله وكتبه الاف - 00:02:21

في الناس يديهم كلام مقلب في الفين واربعة ويكتب كتاب هناك الله بارزة جاد. ويعلن انه اصبح يؤمن بوجود الله. ده اللي خلى ملحد فزيغ زي فرانسيس كولنزو اللي هو مدير مشروع الجينوم البشري اللي هو مشروع فاك شفرة اللي ان ايه. كان من اكبر الملحدين - 00:02:41

اه يعدل عن الحاده ويصبح مؤمن شديد الایمان بوجود الخالق. اصبحوا يؤمنوا بوجود الخالق. الخالق اللي قام بتصميمه الانسان تصميما عقريا. زي ما هم بالضبط وصفوه. ولا يمكن انه يؤمن الانسان ان ده جه بالصدفة. الصدفة والعشوائية - 00:03:01

لا يمكن تصنيع هذا. ممكن ازاوة حبر تكون على مكتب وتقع على الارض تنزل على ورقة بيضا ترسم شكل بالصدفة. ترسم شكل قطة مسلا بالصدفة لكنها عمرها ما هتكتب اسمك سلاسي وتقول لك اول ما توصل اتصل بزوجتك لانها اتصلت بك قبل ما تيجي. الصدفة والعشوائية لها - 00:03:21

حدود لا يمكن اجيب شوية بالاستيك وحديد وحنة زجاج مدوره وارجهم مع بعض يعملا ساعة. هناك علم ومهارة وتصميم في الساعة
ديه. ده اسمه او المحتوى المعرفي وعالم كبير من علماء الفيزياء النووية في جامعة من اكبر جامعات العالم وهي الام اي تي جامعة
امريكية اسمه جيرالد شويدر - 00:03:41

عدة تجارب على العشوائية. وجاب مجموعة من القرود وسابهم يضربوا على كيبوردات ولوحات مفاتيح بتاعة كمبيوترات. عشان
نشوف بعد مدة قد ايه ممكن صدفة واحد فيهم يكتب بيت واحد من ابيات قصيدة السوناتا بتاعة شكسبير. ولكن ولا ارد كتب ولا

00:04:08

كلمة مفهومة وقصد بولا كلمة هو حرف ايه. لأن في الانجليزي حرف الایه كلمة. اذا كان قبله مسافة وبعده مسافة ولا قرد عمل مسافة
ايه مسافة. والحسابات اشتغل وشاف ايه هي فرصة ان بيت واحد من - 00:04:28

قصيدة شكسبير يكتب بالصدفة لقى الاحتمال هو عشرة. اس ناقص ستمية وتسعين. يعني واحد على عشرة ستمية وتسعين صفر.
عدد جسيمات الكون كله الكترونات بروتونات نيوترونات عشرة لاس تمانين. يعني عشرة - 00:04:48

تمانين صفر. يعني لا توجد جسيمات كفاية في الكون كله. تكفي التجربة عشان يكتب بيت واحد بالصدفة بعشواية القرآن بيدعوك
للتفكير في امكانية الصدفة. ويبيقول لك افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ كيف - 00:05:08

كل ده بالصدفة. بدون مصمم يصمم. يقول لك القرآن صنع الله الذي اتقن كل شيء. كده احنا اثبتنا انه لا يمكن وجود الكون بدون
موجود في حاجة اسمها البرهان بالترك. يعني في حالة وجود احتمالين ما لهمش تالت. عشان تسبت احتمال منهم ينفع يكون بنفي
الاحتفال - 00:05:28

للآخر يعني اذا كان مسلا انا لي احتمالين اما اني موجود او مش موجود. لو اسبت ان انا مستحيل اكون مش موجود. يبقى انا اسبت
ان انا موجود. احنا ان الكون لا يمكن ما يكونش له موجود. ده معناه ان الكون لابد ان يكون له موجب. الحل الوحيد عشان الانسان
يستطيع انه - 00:05:54

بان الكون ده بالتعقيد ده وبكل الاختلاف اللي فيه والتنوع اللي فيه والاتقان اللي فيه جه بالصدفة هو ان الانسان يستغنى عن عقله.
لابد الانسان يمسك عقله كده يرميه في صندوق القمامه. اللحاد هو انتحار للعقل - 00:06:16

- 00:06:36